

- 1 كَيْفَ جَلَسْتَ وَحَدَا الْمَدِينَةَ الْكَثِيرَةَ الشَّعْبِ! كَيْفَ صَارَتْ كَأَزْمَلَةِ الْعَظِيمَةِ فِي الْأَمَمِ. السَّيِّدَةُ فِي الْبُلْدَانِ صَارَتْ تَحْتَ الْجَزْيَةِ!
- 2 تَبْكِي فِي اللَّيْلِ بُكَاءً، وَدُمُوعُهَا عَلَى خَدَّيْهَا. لَيْسَ لَهَا مُعَزٌّ مِنْ كُلِّ مُحِبِّبِهَا. كُلُّ أَصْحَابِهَا غَدَرُوا بِهَا، صَارُوا لَهَا أَعْدَاءً.
- 3 قَدْ سُبِّبَتْ يَهُودًا مِنَ الْمَدَلَّةِ وَمِنْ كَثْرَةِ الْعُبُودِيَّةِ. هِيَ تَسْكُنُ بَيْنَ الْأَمَمِ. لَا تَجِدُ رَاحَةً. قَدْ أَدْرَكَهَا كُلُّ طَارِدِيهَا بَيْنَ الضِّيقاتِ.
- 4 طَرُقَ صِهْيُونَ نَائِحَةٌ لِعَدَمِ الْآتِينَ إِلَى الْعِيدِ. كُلُّ أَوْلِيَّهَا خَرِبَةٌ. كَهَنَتُهَا يَتَنَهَّدُونَ. عَذَارَاهَا مُدَلَّلَةٌ وَهِيَ فِي مَرَارَةٍ.
- 5 صَارَ مُضَافِيُوهَا رَأْسًا. نَجَحَ أَعْدَاؤُهَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَدَّلَهَا لِأَجْلِ كَثْرَةِ ذُنُوبِهَا. ذَهَبَ أَوْلَادُهَا إِلَى السَّيِّئِ قُدَامَ الْعَدُوِّ.
- 6 وَقَدْ خَرَجَ مِنْ بَنَاتِ صِهْيُونِ كُلِّ بَهَائِهَا. صَارَتْ رُؤْسَاوَهَا كَأَيَّالٍ لَا تَجِدُ مَرْعَى، فَيَسِيرُونَ بِلا قُوَّةٍ أَمَامَ الطَّارِدِ.
- 7 قَدْ ذَكَرَتْ أُورُشَلِيمُ فِي أَيَّامِ مَدَلَّتِهَا وَتَطَوَّجِهَا كُلِّ مُشْتَهَيَاتِهَا الَّتِي كَانَتْ فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ. عِنْدَ سُفُوطِ شَعْبِهَا بِيَدِ الْعَدُوِّ وَلَيْسَ مَنْ يُسَاعِدُهَا. رَأَتْهَا الْأَعْدَاءُ. ضَجَّكَوا عَلَى هَالِكِهَا.
- 8 قَدْ أَخْطَأَتْ أُورُشَلِيمُ حَظِيئَةً، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَتْ رَجَسَةً. كُلُّ مُكْرَمِيهَا يَحْتَوِرُونَهَا لِأَنَّهَا رَأَتْهَا، وَهِيَ أَيْضًا تَتَنَهَّدُ وَتَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ.
- 9 وَنَجَّاسَتْهَا فِي أَدْيَالِهَا. لَمْ تَذْكَرْ آخِرَتَهَا وَقَدْ انْحَطَّتْ انْحِطَاطًا عَجِيبًا. لَيْسَ لَهَا مُعَزٌّ. «انْظُرْ يَا رَبُّ إِلَى مَدَلَّتِي لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ تَعَظَّمَ.»
- 10 يَسِطُ الْعَدُوُّ يَدَهُ عَلَى كُلِّ مُشْتَهَيَاتِهَا، فَإِنَّهَا رَأَتْ الْأَمَمَ دَخَلُوا مَقْدِسَهَا، الَّذِينَ أَمَرَتْ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي جَمَاعَتِكَ.
- 11 كُلُّ شَعْبِهَا يَتَنَهَّدُونَ، يَطْلُبُونَ خُبْرًا. دَفَعُوا مُشْتَهَيَاتِهِمْ لِلْأَكْلِ لِأَجْلِ رَدِّ النَّفْسِ. «انْظُرْ يَا رَبُّ وَتَطَّلِعْ لِأَنِّي قَدْ صِرْتُ مُحْتَقَرَةً.»
- 12 «أَمَّا الْيُنُكُمُ يَا جَمِيعَ عَابِرِي الطَّرِيقِ؟ تَطَّلِعُوا وَانْظُرُوا إِنْ كَانَ حُزْنٌ مِثْلَ حُزْنِي الَّذِي صُنِعَ بِي، الَّذِي أَدَّلَنِي بِهِ الرَّبُّ يَوْمَ حُمُومِ غَضَبِهِ؟»
- 13 مِنَ الْعَلَاءِ أَرْسَلَ نَارًا إِلَى عِظَامِي فَسَرَتْ فِيهَا. بَسَطَ شَبَكَةً لِرِجْلِي. رَدَّنِي إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَنِي خَرِبَةً. الْيَوْمَ كُلَّهُ مَغْمُومَةٌ.
- 14 شَدَّ نِيرَ ذُنُوبِي بِيَدِهِ، ضَمَّرَتْ، صَعِدَتْ عَلَى عُنُقِي. نَزَعَ قُوَّتِي. دَفَعَنِي السَّيِّدُ إِلَى أَيْدٍ لَا اسْتَطِيعُ الْوَيْامَ مِنْهَا.
- 15 رَدَّلَ السَّيِّدُ كُلَّ مَقْتَدِرِي فِي وَسْطِي. دَعَا عَلَيَّ جَمَاعَةٌ لِحَطْمِ شُبَّانِي. دَاسَ السَّيِّدُ الْعَدْرَاءَ بِنْتِ يَهُودًا مَعْصَرَةً.
- 16 عَلَى هَذِهِ أَنَا بِأَكْيَافَةٍ. عَيْنِي، عَيْنِي تَسْكُبُ مِيَاهًا لِأَنَّهُ قَدْ ابْتَعَدَ عَنِّي الْمُعَزِّي، رَادُّ نَفْسِي. صَارَ بَنِي هَالِكِينَ لِأَنَّهُ قَدْ تَجَبَّرَ الْعَدُوُّ.
- 17 بَسَطَتْ صِهْيُونُ يَدَيْهَا. لَا مُعَزِّي لَهَا. أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَعْقُوبَ أَنْ يَكُونَ مُضَافِيُوهُ حَوَالِيهِ. صَارَتْ أُورُشَلِيمُ نَجِسَةً بَيْنَهُمْ.
- 18 «بَارٌّ هُوَ الرَّبُّ لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ أَمْرَهُ. اسْمَعُوا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَانْظُرُوا إِلَى حُزْنِي. عَذَارَائِي وَشُبَّانِي ذَهَبُوا إِلَى السَّيِّئِ.
- 19 نَادَيْتُ مُجِيبِي. هُمْ خَدَعُونِي. كَهَنَتِي وَشُبُوحِي فِي الْمَدِينَةِ مَاتُوا، إِذْ طَلَبُوا لِذَوَاتِهِمْ طَعَامًا لِيَبْرُدُوا أَنْفُسَهُمْ.
- 20 انْظُرْ يَا رَبُّ، فَإِنِّي فِي ضَيْقٍ! أَحْشَائِي غَلَتْ. ارْتَدَّ قَلْبِي فِي بَاطِنِي لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ مُتَمَرِّدَةً. فِي الْخَارِجِ يَبْكُلُ السِّيفُ، وَفِي الْبَيْتِ مِثْلُ الْمَوْتِ.
- 21 سَمِعُوا أَنِّي تَتَنَهَّدْتُ. لَا مُعَزِّي لِي. كُلُّ أَعْدَائِي سَمِعُوا بِبِلِيَّتِي. فَرَحُوا لِأَنَّكَ فَعَلْتَ. تَأْتِي بِالْيَوْمِ الَّذِي نَادَيْتُ بِهِ فَيَسِيرُونَ مِنِّي.
- 22 لِيَأْتِ كُلُّ شَرِّهِمْ أَمَامَكَ. وَافْعَلْ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ ذُنُوبِي، لِأَنَّ تَنَهَّدَاتِي كَثِيرَةٌ وَقَلْبِي مَغْشِيٌّ عَلَيْهِ.»